



الْإِسْلَامُ عِلْمٌ وَهُوَ الْمَسِيرُ الْمُرِيدُ وَالْمَسِيرُ الْمُنِيرُ
هَيْتُ الْأَرْوَاحِ الْمَعْرُوفِ وَالنُّفُوسِ الْمُسْتَكْرِهَةِ الْمُسْتَكْرِهَةِ

قواعد مهمّة

القاعدة الأولى: البركة لا تنتقل بالوراثة قال تعالى: ﴿وَنَزَعْنَا عَنْهُ وَعَلَى إِسْحَاقَ وَمِنْ ذُرِّيَّتِهِمَا مُحْسِنٌ وَظَالِمٌ لِّنَفْسِهِ مُبِينٌ﴾ . أي: باركنا على إبراهيم عليه السلام وعلى أولاده، ومن ذريته وإسحاق عليه

السلام مؤمن وكافر.

القاعدة الثانية: الأنبياء عليهم السلام أفضل البشرية ولا يشبههم أحد مهما علت منزلته، فمن زعم قياس ولي عليهم فقد أخطأ خطأ كبيراً، وأنزل من منزلة الأنبياء عليهم السلام وسأواهم بغيرهم ولو في جانب واحد، وعليه فلا يجوز التبرك بما انفصل من شخص كريقه أو عرقه ونحو ذلك إلا من الأنبياء عليهم السلام.

القاعدة الثالثة: كل تبركات الصحابة رضي الله عنهم بالنبي صلى الله عليه وسلم هي بجسده الشريف وما انفصل عنه كريقه وشعره ونحو ذلك فقط، ولم يرد عن أحد منهم رضي الله عنهم أنه كان يتبع آثاره صلى الله عليه وسلم لأجل بركة المكان، ولا يجعل المكان الذي مر به متعبداً من دعاء وصلاة وغيرها، بل أمر عمر رضي الله عنه بقطع الشجرة التي توهموا أنها الشجرة التي بايع الصحابة النبي صلى الله عليه وسلم عندها، ونهى رضي الله عنه عن تكلف الصلاة في المكان الذي صلى الرسول صلى الله عليه وسلم فيه من غير قصد أو ذكر لفضل.

القاعدة الرابعة: كل ما ورد عن ابن عمر رضي الله عنهما في تتبع آثار النبي صلى الله عليه وسلم فهو للاقتداء وليس للتبرك بالمكان، والدليل أنه لم يفعل في تلك الأماكن إلا ما فعله الرسول صلى الله عليه وسلم، فالمكان الذي بال فيه صلى الله عليه وسلم، بال فيه فقط، ولم يتمسح بالتربة أو يدعو أو يصلي أو يتعبد، وهذا دليل أن ما كان يفعله طلب لبركة الاقتداء، وليس طلباً لبركة المكان.

القاعدة الخامسة: أن البركة الجائزة لا بد أن تكون بطريقة معلومة مشروعة، فمثلاً:

- بركة الإيمان والتقوى: تنال بالإيمان بكل ما جاء به الرسول صلى الله عليه وسلم، كإيمان الصحابة رضي الله عنهم، قال تعالى: ﴿فَإِنْ آمَنُوا بِمِثْلِ مَا آمَنْتُ بِهِ فَقَدْ اهْتَدَوْا﴾ والتقوى تنال بفعل الطاعة واجتناب المحرمات.
- بركة القرآن: بقراءته على مهل بتدبر، وتعلمه والعمل به.
- بركة الذكر: بالأذكار الشرعية على طريقة الرسول صلى الله عليه وسلم كيفية وعدداً، وتجنب اختراع طرق أخرى.
- بركة المطعومات: كالتمر والحبة السوداء والعسل وأكلها والتطيب بها مع الرقية الشرعية.
- بركة المكان: بطلب الرزق فيها وزراعتها وعمارها وفق الشريعة.
- بركة مكة والمدينة والشام: بسكنائها وأنواع العبادات المنصوصة فيها.
- بركة المساجد: بيناتها، وقراءة القرآن فيها، والصلاة وأنواع العبادات المأثورة عن النبي صلى الله عليه وسلم، وعدم اختراع عبادات أخرى.
- بركة المسلم: بصحبته ومجالسته ومصاهرته، واستشارة كل ذي تخصص في تخصصه.
- بركة العلماء: بطلب العلم الشرعي عندهم واستفتائهم...

فهذه هي الطرق الشرعية ومرّت معنا الطرق الممنوعة.

التبرك

في القرآن والسنة وآثار الصحابة



التبرك

المشروع

هُوَ طَلَبُ الْبَرَكَةِ، أَي: طَلَبُ حُصُولِ الْخَيْرِ مِنَ الْأَجْرِ وَالنَّفْعِ

الممنوع

هو طلب حصول البركة من غير الله أو طلب البركة من الله باتخاذ طريق غير مشروعة

هو طلب حصول البركة من الله بالوسائل المشروعة

البركة من أعظم ما ينفع المسلم في حياته الدنيا والآخرة؛ لأنها تجلب الاطمئنان والسعادة، وبها الشفاء والأجور العظيمة، وقد بين الرسول صلى الله عليه وسلم الأمور المباركة وكيفية طلبها، والوسائل الموصلة لها، وحذر صلى الله عليه وسلم من طريقة المنحرفين فيها أشد التحذير، بل وشبه الخطأ فيها بفعل المشركين، قال صلى الله عليه وسلم: قُلْتُمْ وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ، كَمَا قَالَتْ بَنُو إِسْرَائِيلَ: ﴿أَجْعَلْ لَنَا إِلَهًا كَمَا لَهُمْ آلِهَةٌ قَالَ إِنَّكُمْ قَوْمٌ مَجْهُولُونَ﴾ [١٧٨] أخرجه الترمذي وقال: حسن صحيح.

والتبرك الممنوع نوعان:

الثاني التبرك البدعي

الأول التبرك الشرعي

والتبرك المشروع هو ما توفرت فيه الشروط التالية:

- أ- ثبوت الدليل الشرعي على أن الشيء مبارك. ب- اعتقاد أن المبارك والبركة من الله تبارك وتعالى، ج- أن تكون الطريقة مشروعة، قال صلى الله عليه وسلم: ((البركة من الله)) رواه البخاري. وإلا كان التبرك ممنوعاً.

والبركة التي وردت فيها نصوص صحيحة قسماً

بركة معنوية

بركة حسية

- ١ - بركة التقوى: ﴿وَلَوْ أَنَّ أَهْلَ الْقُرَىٰ آمَنُوا وَاتَّقَوْا لَفَتَحْنَا عَلَيْهِم بَرَكَاتٍ مِّنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ﴾ [سورة الأعراف: ٩٦].
٢ - بركة القرآن والأحاديث:

ومن ذلك الرقية والاستشفاء، قال تعالى:

﴿وَنَزَّلْنَا مِنَ الْقُرْآنِ مَاءً مَّوْشًى وَنَحْمَةُ لِلْمُؤْمِنِينَ﴾ [سورة الإسراء: ٨٢]

٣ - بركة خاصة بالأنبياء عليهم السلام:

ريقهم - وشعرهم ووضوئهم وما انفصل عنهم، ولم يبق شيء من ذلك.

٤ - بركة مطاعم:

زَمْزَم - الزيتون - اللبَن - المطر - النخل - أكلة السحور، الحبة السوداء، وغير ذلك.

٥ - بركة في بعض الحيوانات:

الغنم - الخيل.

٦ - بركة أماكن:

المساجد - الشام - مكة - المدينة - اليمن.

٧ - بركة ذكر الله:

قال تعالى: ﴿فَقُلْتُ اسْتَغْفِرُوا رَبَّكُمْ إِنَّهُ كَانَ غَفَّارًا ۝١٠ يُرْسِلَ السَّمَاءَ عَلَيْكُمْ مِدْرَارًا ۝١١ وَيُمَدِّدُكُمْ بِأَمْوَالٍ وَيَنْصُرُكُمْ وَيَجْعَلُ لَكُمْ جَنَّاتٍ وَيَجْعَلُ لَكُمْ أَنْهَارًا ۝١٢﴾ [سورة نوح: ١٠-١٢].

وغير ذلك.

- ١ - بركة الإسلام: بالاطمئنان والسعادة والراحة، قال تعالى:

﴿فَمَنْ يُرِدِ اللَّهُ أَن يَهْدِيَهُ يَشْرَحْ صَدْرَهُ لِلْإِسْلَامِ﴾ [سورة الأنعام: ١٢٥].

- ٢ - بركة اتباع الرسول صلى الله عليه وسلم، قال تعالى:

﴿مَنْ يُطِيعِ الرَّسُولَ فَقَدْ أَطَاعَ اللَّهَ﴾ [سورة النساء: ٨٠].

و ﴿وَإِنْ تَطِيعُوا تَهْتَدُوا﴾ [سورة النور: ٥٤].

فطاعة الله سبحانه، والهدى باتباعه صلى الله عليه وسلم.

- ٣ - بركة الطاعات: عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: (من قام رمضان إيماناً واحتساباً غفر له ما تقدم من ذنبه) رواه البخاري.

٤ - بركة القرآن: ﴿وَهَذَا كِتَابٌ أَنْزَلْنَاهُ مَبَارَكٌ قَاتِلٌ لِّغَيْبِهِمْ وَتَنقِصُهُمْ وَأَتَّقُوا لَعَلَّكُمْ تُرْحَمُونَ﴾ [سورة الأنعام: ١٥٥].

- ٥ - بركة ذكر الله: ﴿الَّذِينَ يَذْكُرُونَ اللَّهَ تَعَالَىٰ تَطْمِئِنُّ الْقُلُوبُ﴾ [سورة الرعد: ٢٨].

والحج والعمرة والصيام، وقضاء حوائج المسلمين، وصلة الرحم، وغير ذلك.

هو اعتقاد أن المتبرك به يهب البركة بنفسه أو بمشاركة مع الله سبحانه، سواء بزعم إذن من الله سبحانه أو بغيره، أو أن يطلب منه ما لا يقدر عليه إلا الله تعالى قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَمَنْ أَسْلَمَ حَدِيثًا، قَدْ طَلَبُوا أَنْ تَكُونَ لَهُمْ شَجَرَةٌ يَتَبَرَكُونَ بِهَا: قُلْتُمْ وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ، كَمَا قَالَتْ بَنُو إِسْرَائِيلَ: ﴿أَجْعَلْ لَنَا إِلَهًا كَمَا لَهُمْ آلِهَةٌ قَالَ إِنَّكُمْ قَوْمٌ مَجْهُولُونَ﴾ [١٧٨]

أخرجه الترمذي وقال: حسن صحيح، ومن ذلك طلب الشفاء والرزق والولد من شخص أو أشجار أو أحجار أو أبنية أو أعمدة وأبواب المسجد الحرام أو المسجد النبوي، أو من غار ثور أو حراء، أو شاخص عرقاً ونحو ذلك.

وينقسم إلى نوعين:

وهو التبرك بما لم يرد دليل شرعي يدل على جواز التبرك به، معتقداً أن الله جعل فيه بركة، أو التبرك بالشيء الذي ورد التبرك به شرعاً، ولكن بطريقة خاطئة ليس عليها دليل.

وينقسم إلى نوعين:

النوع الأول: التبرك بشيء لم يرد دليل على أنه مبارك: كالتمسح بلباس وثياب من يظن أنهم أولياء، أو الشرب بعد شربهم، وتقبيل قبورهم والتمسح بها، وأخذ تربتها طلباً للبركة، أو الصلاة والدعاء عندها.

النوع الثاني: التبرك بشيء مبارك شرعاً، ولكن بطريقة مخالفة للشرع: كالتمسح بالمساجد، والتمسح بأحجار مكة والمدينة، والصلاة والدعاء في بقعة معينة لم يرد دليل على تخصيصها بعبادة، كالمساجد السبعة، أو الأماكن التي يُزعم أن النبي صلى الله عليه وسلم جلس فيها.



الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي هَدَانَا لِهَذَا وَمَا كُنَّا لِنَكُونُ لَهُ شَاكِرِينَ إِلَّا أَنْ هَدَانَا لِلْإِسْلَامِ الَّذِي هُوَ الْبُيُوتُ الْمَقْدُوسَةُ
هَلْ يَكُونُ الْإِسْلَامُ إِلَّا بِمَنْ هَدَانَا لِلْإِسْلَامِ الَّذِي هُوَ الْبُيُوتُ الْمَقْدُوسَةُ

وَابْتَغُوا إِلَيَّ الْوَسِيلَةَ



إِنَّكُمْ فِي
الْوَسِيلَةِ وَالْوَسِيلَةُ إِلَيَّ
وَالْوَسِيلَةُ إِلَيَّ وَالْوَسِيلَةُ إِلَيَّ
وَالْوَسِيلَةُ إِلَيَّ وَالْوَسِيلَةُ إِلَيَّ
وَالْوَسِيلَةُ إِلَيَّ وَالْوَسِيلَةُ إِلَيَّ

قواعد مهمة

١ - القاعدة الأولى:

لا بد من فهم النصوص الشرعية كما فهمها الصحابة رضي الله عنهم وذلك أنهم حضروا تنزيل القرآن وعلموا أسبابه، وفهموا مقاصد الرسول صلى الله عليه وسلم وأدركوا مراده ومن ذلك فهم معنى (التوسل بالصلحين) فعن أنس رضي الله عنه قال، بينما النبي صلى الله عليه وسلم يخطب يوم الجمعة إذ قام رجل فقال، يا رسول الله هللك الكراع، وهلك الشاء، فادع الله أن يسقينا، فمد يديه ودعا (رواد البخاري. فهذا كان توسلهم به عليه الصلاة والسلام في حياته، فقد كانوا يتوسلون بدعائه، أما بعد موته فلم يكونوا يتوسلون به كما كانوا يفعلون في حياته، ولكنهم يتوسلون بدعاء الصالحين الأحياء، كما جاء في الصحيح عن أنس بن مالك أن عمر بن الخطاب رضي الله عنه كان إذا قحطوا استسقى بالعباس بن عبد المطلب فقال: (اللهم إنا كنا نتوسل إليك بنبينا فتسقيننا، وإنا نتوسل إليك بعم نبينا فاسقنا، قال، فيسقون) رواد البخاري. أي يطلبون من العباس الدعاء لهم كما كانوا يطلبوا الدعاء من النبي صلى الله عليه وسلم. ولو كان التوسل بالصلحين الميتين جائزا لما ذهب الصحابة رضي الله عنهم إلى العباس رضي الله عنه وتركوا النبي صلى الله عليه وسلم.

٢ - القاعدة الثانية:

لا بد من جمع الأدلة الواردة في المسألة للخروج بحكم صحيح وأما العمل ببعض الأدلة وترك بعضها فهي طريقة أهل الزيغ وهو من اتباع المتشابه الذي نهى الله عن اتباعه، قال تعالى: { هُوَ الَّذِي أَنْزَلَ عَلَيْكَ الْكِتَابَ مِنْهُ آيَاتٌ مُحْكَمَاتٌ هُنَّ أُمُّ الْكِتَابِ وَأُخَرُ مُتَشَابِهَاتٌ فَأَمَّا الَّذِينَ فِي قُلُوبِهِمْ زَيْغٌ فَيَتَّبِعُونَ مَا تَشَابَهَ مِنْهُ ابْتِغَاءَ الْفِتْنَةِ وَابْتِغَاءَ تَأْوِيلِهِ } آل عمران آية ٧

٣ - القاعدة الثالثة:

جميع الأدلة التي يستدل بها المخالفون للمعتقد الصحيح في مسألة التوسل إما صحيحة غير صريحة كقولته تعالى: { يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ وَابْتَغُوا إِلَيَّ الْوَسِيلَةَ وَجَاهِدُوا فِي سَبِيلِهِ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ } المائدة آية ٢٥ فهذا دليل قطعي من جهة ثبوته لكنه ليس صريحا فذهب إليه المخالفون من التوسلات الباطلة والممنوعة وإنما تدل على التوسل المشروع كالتوسل بالأعمال الصالحة كما فسرها الصحابة رضي الله عنهم ومنهم ابن عباس رضي الله عنهما فقد فسرها بالقربة وفسرها تلميذه قتادة بالتقرب إلى الله بالطاعة والعمل الصالح .

و إما صريحة غير صحيحة كالحديث الذي يستدل به المخالفون على جواز التوسل بحق النبي وجاهه وهو: "من خرج من بيته إلى الصلاة، فقال: اللهم إني أسألك بحق السائلين عليك، وأسألك بحق ممشي هذا الحديث". فهذا حديث لا يصح نسبته للنبي صلى الله عليه وسلم وقد ضعفه النووي والهيثمي .

التوسل

أن يذكر الداعي في دعائه
ما يرجو أن يكون سبباً في قبول دعائه

المشروع

هو التوسل بوسيلة دل الشرع عليها.
وله صور كثيرة منها ما يلي :

أولاً: التوسل إلى الله تعالى بأسمائه وصفاته، كأن تقول: اللهم أنت السميع الذي تسمع كل شيء، اللهم أنت المدبر لهذا الكون والمصرف له، اللهم إن لك الأسماء الحسنى، والصفات العلى، أسألك بكل اسم هو لك، سميت به نفسك، إلخ. ودليله قوله تعالى: { وَلِلَّهِ الْأَسْمَاءُ الْحُسْنَى فَادْعُوهُ بِهَا } سورة الأعراف آية ١٨٠
ومن آداب هذه الصورة أن يكون التوسل بالاسم المناسب للحال كالذي يريد الرزق يقول يارزاق ارزقني والذي يريد الشفاء يقول يا شافي اشفني ونحو ذلك.

ثانياً: التوسل إلى الله تعالى بالعمل الصالح:

ومن الأدلة على ذلك قصة الثلاثة الذين انطبقت عليهم الصخرة؛ فأحدهم توسل ببره لوالديه، والثاني توسل بتركه للزنا، والثالث بالأمانة وتنمية مال الأجير فنجاهم الله بسبب ذلك كما في البخاري.

ثالثاً: التوسل إلى الله تعالى بدعاء الصالحين الأحياء:

{ قَالُوا يَا أَبَانَا اسْتَغْفِرْ لَنَا ذُنُوبَنَا إِنَّا كُنَّا خَاطِئِينَ } سورة يوسف آية ٩٧

أي أدع الله أن يغفر ذنوبنا.

وعن أنس رضي الله عنه أن عمر بن الخطاب رضي الله عنه: كان إذا قحطوا استسقى بالعباس بن عبد المطلب. فقال اللهم إنا كنا نتوسل إليك بنبينا فاستسقىنا فاسقنا قال فيسقون. رواه البخاري.

رابعاً: التوسل بإظهار الذل والمسكنة:

{ قَدَعَا رَبَّهُ أَنِّي مَغْلُوبٌ فَانتَصِرْ } سورة القمر آية ١٠

{ وَأَيُّوبَ إِذْ نَادَىٰ رَبَّهُ أَنِّي مَسَّنِيَ الضُّرُّ وَأَنْتَ أَرْحَمُ الرَّاحِمِينَ } سورة الأنبياء آية ٨٣

خامساً: الإعراف بالذنوب والفقر والحاجة لله سبحانه:

{ قَالَ رَبِّ إِنِّي ظَلَمْتُ نَفْسِي فَاغْفِرْ لِي فَغَفَرَ لَهُ إِنَّهُ هُوَ الْعَفُورُ الرَّحِيمُ } سورة القصص آية ١٦

{ فَسَقَى لَهُمَا ثُمَّ تَوَلَّى إِلَى الظِّلِّ فَقَالَ رَبِّ إِنِّي لِمَا أَنْزَلْتَ إِلَيَّ مِنْ خَيْرٍ فَقِيرٌ } سورة القصص آية ٢٤

سادساً: التوسل بالاعتراف بالنعم:

قال النبي صلى الله عليه وسلم: "سيد الاستغفار أن تقول اللهم أنت ربي لا إله إلا أنت خلقتني وأنا عبدك وأنا على عهدك ووعدك ما استطعت أعوذ بك من شر ما صنعت أبوء لك بنعمتك علي وأبوء لك بذنبي فاغفر لي فإنه لا يغفر الذنوب إلا أنت. قال ومن قالها من النهار موقناً بها فمات من يومه قبل أن يمسي فهو من أهل الجنة ومن قالها من الليل وهو موقن بها فمات قبل أن يصبح فهو من أهل الجنة". رواه البخاري.

الشاهد: أبوء لك بنعمتك علي.

سابعاً: التوسل بالتوحيد:

{ فَتَنَادَىٰ فِي الظُّلُمَاتِ أَن لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ سُبْحَانَكَ إِنِّي كُنْتُ مِنَ الظَّالِمِينَ } سورة الأنبياء آية ٨٧

الممنوع

هو التوسل بوسيلة لم يأت بها الشرع.
وهو قسمان:

القسم الأول التوسل الشركي

مثاله: أن يأتي قبر نبي أو ولي أو غيرهما، فيقول: يا سيدي فلانا أغثنني، اشفني أو اكشف كربتي أو اقض حاجتي أو أهلك عدوي أو يتوسل بالذبح له أو بالطواف حوله ونحو ذلك.

وهذا هو عين فعل مشركي العرب الذين كانوا يدعون آلهتهم ويتقربون إليهم بأنواع العبادات ويقولون إنما نعبدهم ليقربونا إلى الله ويقولون هؤلاء شفعاؤنا عند الله فهم لم يكونوا يعتقدون في معبوداتهم أنهم يخلقون ويرزقون ويدبرون ولكنهم يعبدونهم ليشفعوا لهم عند الله وهذا شرك أكبر والعياذ بالله.

قال تعالى: (وَالَّذِينَ اتَّخَذُوا مِنْ دُونِهِ أَوْلِيَاءَ مَا نَعْبُدُهُمْ إِلَّا لِيُقَرِّبُونَا إِلَى اللَّهِ زُلْفَىٰ إِنَّ اللَّهَ يَحْكُمُ بَيْنَهُمْ فِي مَا هُمْ فِيهِ يَخْتَلِفُونَ إِنَّ اللَّهَ لَا يَهْدِي مَنْ هُوَ كَاذِبٌ كَفَّارٌ) سورة الزمر آية ٣

القسم الثاني التوسل البدعي

هو التعبد بأمر لم يفعله النبي صلى الله عليه وسلم ولا الصحابة الكرام رضي الله عنهم.

قال صلى الله عليه وسلم: "من أحدث في أمرنا هذا ما ليس منه فهو رد". رواه البخاري. ومعنى (أمرنا) أي: ما جئنا به من الشرع والتعبد.

ومثاله:

- أن يأتي إلى القبر ويسأل الله وحده معتقداً أن الدعاء عند مزار الولي أقرب إلى الإجابة أو تخصيص مكان معين أو بقعة معينة لم تخصص في الشرع والتعبد لله فيها.

أو سؤال الله بحق النبي صلى الله عليه وسلم أو بحق الولي أو بجاهه أو ببركته أو حرمة أو بحق قبره أو قبته أو بحق السائلين والمؤمنين ونحو ذلك.



الرئاسة العامة لشؤون المسجد الحرام والمسجد النبوي
هيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر بالمسجد الحرام

{ وقل للمؤمنات يغضّضن من أبصارهن ويحفظن
فروجهن ولا يبدّين زينتهن إلا ما ظهر منها... } السور ٣٢

يا أخيتي



الرئاسة العامة لشؤون المسجد الحرام والمسجد النبوي
هيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر بالمسجد الحرام

إخوانكم في :

الرئاسة العامة لشؤون المسجد الحرام والمسجد النبوي
هيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر بالمسجد الحرام
قسم التوعية والإهداء
(اللجنة العلمية)

هاتف / 5739922 / 012

Attueyah@gmail.com

@attueyah



أخيتي

إن إخوانك في هيئة الأمر بالمعروف
والنهي عن المنكر بالمسجد الحرام يتمنون
لك زيارة عامرة بالطاعات تطرحين
فيها السيئات ، وتزودني
فيها بالحسنات .

أخيتي

قد جنت إلى المسجد الحرام رغبة في الأجر
والثواب ، فلا تخطئي في الستر والحجاب
وتذكري أنك أيتها المباركة في بيت الله تعالى
وهو مطلع عليك يعلم ما لا يعلمه
الخلق أجمعين، وهو أحق أن يستحيا منه في
كل مكان فكيف ببيته .
مع تمنياتنا لك بالتوفيق والقبول والفلاح
في الدارين .

أختي

ألا تقتدين بأمك ؟

تقول أمك عائشة بنت أبي بكر رضي الله عنها : كنت أدخل بيتي الذي دفن فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم وأبي ، فأضمُّ ثوبي فأقول : إنما هو زوجي وأبي ، فلما دفن عمر رضي الله عنه معهم ، فو الله ما دخلت إلا وأنا مشدودة علي ثيابي حياء من عمر رضي الله عنه رضي الله عنك يا زوجة رسول الله صلى الله عليه وسلم أي سمو لنظم من هذا سمو ؟ أي حياء أرقى من هذا الحياء ؟ تستحي من رجل قد مات ودفن تحت التراب !! هذا حياء أمك فهل تقتدين بأمك ؟ فيا أختي عنوان العفاف : الحياء .

من الذي يأمرك بالحجاب ؟

آيتها المباركة : هل علمت من أمرك بالحجاب ؟ إنه الله جل جلاله وتقدس في علاه .

﴿ يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ قُلْ لَأَزْوَاجِي وَبَنَاتِي وَنِسَاءَ الْمُؤْمِنِينَ يُدْنِينَ عَلَيْهِنَّ مِنْ جَلَابِيبِهِنَّ ذَلِكَ أَدْنَى أَنْ يُعْرَفْنَ فَلَا يُؤْذَيْنَ وَكَانَ اللَّهُ غَفُورًا رَحِيمًا ﴾ (الطوبى : ٥٩)

آيتها المباركة : لا تترددي في استجابتك لأمر الله لك بالحجاب فهو يمنحك العزة والعفاف .

وتذكري أن الحجاب طاعة لله تعالى ، فهل تستجيبين له !!

شروط الحجاب الشرعي

الحجاب الشرعي يلبيغي أن تتوفر فيه ثمانية شروط كما قال العلماء وهي :

١ - أن يكون ساتراً لجميع الجسد .

٢ - أن يكون واسعاً ، لا ضيقاً .

٣ - أن لا يشبه لباس الكافرات .

٤ - أن لا يشبه لباس الرجال .

٥ - أن لا يكون شفافاً .

٦ - أن لا يكون في حد ذاته زينة .

٧ - أن لا يكون معطراً ولا مبخراً .

٨ - أن لا يكون ثوب شهرة .

عن أبي هريرة رضي الله عنه قال :

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : (صنفان من أهل النار لم أرهما. قومٌ معهم سياط كأذناب البقر يضربون بها الناس ، ونساء كاسيات عاريات ، مميلات مائلات ، رؤسهن كأسنمة البخت المائلة ، لا يدخلن الجنة ، ولا يجدن ريحها ، وإن ريحها ليوجد من مسيرة كذا وكذا). رواه مسلم

شرح الحجاب للستر وليس للزينة ولت انتظار



هذا هو الحجاب الشرعي ✓



هذا تبرج وليس حجاباً ✗



هيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر بالمسجد الحرام

ومهديناه النجدين



أخي المسلم:

وبعد معرفتك بالطريقين طريق الجنة وطريق النار، نسأل الله لك التوفيق بسلوك طريق الجنة والبعد عن النار وكل من تحب.

قال ﷺ: ((من مات يشرك بالله شيئاً دخل النار، ومن مات لا يشرك بالله شيئاً دخل الجنة)) رواه مسلم

هيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر بالمسجد الحرام
إعداد قسم التوعية والإهداء - اللجنة العلمية
هاتف: ٠١٢/٥٧٣٩٩٢٢

لا تحلف إلا بالله

ورب الكعبة
والله ، بالله
أقسم بالله
والذي نفسي بيده



قال النبي ﷺ

من كان حالفاً ، فليحلف بالله ،
أو ليصمت

متفق عليه

لا تذهب للكاهن والعراف

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:
من أتى عرافاً، فسأله عن شيء لم تقبل
له صلاة أربعين ليلة.
رواه مسلم



لا تنذر إلا لله

قال رسول الله ﷺ
من نذر أن يطيع الله فليطعه،
ومن نذر أن يعصيه فلا يعصه
رواه البخاري



لا تتخذوا القبور مساجد

قال رسول الله ﷺ
لعن الله اليهود والنصارى
اتخذوا قبور أنبيائهم
مساجد

متفق عليه



لا تذبح إلا لله



قال رسول الله ﷺ
لعن الله من ذبح لغير الله

رواه مسلم

الصلاة في مسجد فيه قبر

قال رسول الله ﷺ
الا وإن من كان قبلكم كانوا يتخذون قبور
أنبيائهم وصالحيهم مساجد، الا فلا تتخذوا
القبور مساجد إني أنهاكم عن ذلك
رواه البخاري



قال رسول الله ﷺ
لا تشد الرحال إلا إلى ثلاثة مساجد



لا طواف إلا بالكعبة



قال تعالى

﴿ثُمَّ لِيَقْضُوا تَفَثَهُمْ وَلْيُوفُوا
نُذُورَهُمْ وَلْيَطَّوَّفُوا
بِالْبَيْتِ الْعَتِيقِ﴾

الحج = ٢٩

أبي أين الله ؟
أبي أين الله ؟
الله
الله
في كل مكان
في السماء



جاء في الحديث أن رجلاً أراد أن يعتق
جارية، فسأها النبي ﷺ : أين الله ؟
فجالت: في السماء، قال من أنا ؟
قالت: أنت رسول الله، قال: أعتقها
فإنها مؤمنة «
رواه مسلم

قال تعالى
﴿وَأَنَّ السَّجْدَ لِلَّهِ فَلَا تَنفَرُوا مَعَ اللَّهِ أَجْزَاءً﴾
الحج = ١٨

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:
من مات وهو يدعو من دون الله فداً دخل النار
رواه البخاري

